رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خواطر قرآنية

# خواطر قرآنية - الحلقة 8 - ولا تقف ما ليس لك به علم

خباب الحمد

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله صحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبته ولا ولدا. والحمد لله في الاخرة والاولى - 00:00:03
والحمد لله مثل ما نقول واكثر مما نقول فله الحمد بالايمان وله الحمد بالاسلام وله الحمد بالامن والمال والمعافاة ثم اما بعد ايها الاحبة في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في هذا اللقاء الثالث من لقاءات خواطر قرآنية - 00:00:24
نتحدث في هذا اليوم باذن الله سبحانه وتعالى عن اية عظيمة من ايات الذكر الحكيم والكتاب المستديم هذه الاية الكريمة احبتي في الله واردة في سورة الاسراء هذه السورة العظيمة التي تسمى بسورة الاسراء - 00:00:44
او بصورة بني اسرائيل. يقول الله سبحانه وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. اية عظيمة احبتي في الله. ولا تقفوا ما - 00:01:04
ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. هذه الاية احبتي في الله سنقف مع باذن الله عز وجل وقفات يسيرة وسريعة في هذه الدقائق القصيرة في نصف ساعة - 00:01:24
ونتحدث عن هذه الاية العظيمة. هذه الاية احبتي في الله الله عز وجل خاطب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يخاطب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم. فيقول الله عز وجل لرسول الله. ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:01:44
اذا كان هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من باب اولى واحرى بكل انسان على هذه البسيطة ان ينتبه لهذا المعنى القرآني اللطيف العظيم. لا يصح لاحد ان - 00:02:04
بما ليس له به علم. او ان يكفوا بمعنى ان يتتبع الخطى يتتبع الخطى اذا كان ليس له علم بان يأتي رجل فيقلد شخصا اخر احبتي في الله وهو في - 00:02:24
في الحقيقة لا يعرف الى اين المسير والى اين المصير. لا يعرف الى اين المسير. السير الى ان يكون والى اين المصير؟ ما هي النتيجة الحصرية او الخاتمة في هذه المسيرة التي يمشي فيها ذلك الشخص. فالله سبحانه وتعالى يخاطب الرسول صلى الله عليه - 00:02:44
ولا تقسو ما ليس لك به علم. وطبعا يا اخوة الخطاب هنا وان كان موجه لرسول الله عليه الصلاة والسلام فانه موجه للامة الاسلام من باب اولى لان الرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم من الدين بالضرورة انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وان يوحى عند مسجد القرآن - 00:03:04
الرسول صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما ينطق من تلقاء نفسه لذلك احبتي في الله الله عز وجل يقول ولا ما ليس لك به علم. جاء بعد اللام ناهية تطفو - 00:03:24
سقفوا هنا يا اخوان فعل مضارع. والفعل المضارع هنا احبتي في الله. الفعل المضارع اذا ورد بعد النهج يفيد العموم. عموم الناس ولا تقف ما ليس لك به. وعموم اي شيء لا يجوز - 00:03:44
لك ان تتحدى فيه بدون علم. لا تخف. لذلك لو اردنا ان ننظر الى العلماء حتى نبني عليها الرأي. تعالوا بنا الى ما ذكره الامام ابن العربي في كتابه العظيم - 00:04:04
احكام القرآن ذكر يا احبتي في الله خمسة اقوال وضروري انه نذكرها حتى نبني عليها الرأي الدور الاول لا تسمع ولا ترى ما لا يحل

سماعه ولا غيره. لا تقوى ما ليس لك به - 00:04:24
لا تسمع ولا ترى. ما لا يحل سماعه ولا. لا يجوز لاي رجل ان يسمع شيئا. او ان ترى شيئا لا يجوز من سماع هذا الشيء ولا رؤية هذا الشيء. ثانيا يقول ابن عباس لا تتبع ما لا تعلم - 00:04:44
ولا يعنيك الشيء الذي لا تعلمه لا لا تتبعه. ما اكثر احبتي في الله من الآن يمشي في هذه الدنيا مشيا على عمى. عافانا الله واياكم. ولربما لربما يكون يظن نفسه انه على خير. لربما احبتي في الله يطلب العلم امام شخص لا يستحق فعلا اكل صلاة على بيته. لانه ليس شخص - 00:05:04
يتبع كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لربما يجاهد لكنه يجاهد تحت راية عمية. او جاهلية فهو والنادي ويقول كلام رائع لكن في الحقيقة ايش؟ يتبع ماذا؟ يتبع اناس نهى الله عز وجل عنهم - 00:05:34
عن اتباعه ويتبع كل شيطان مريض. ولربما يتبع اهل الكبر واهل الضلال عافانا الله واياكم. يقول ولا لا تتبع الشيء الذي لا لا يعنيك. من حسن اسلام الفرض تركه ماذا؟ يعني اخرجه الترمذي. لكنه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب انه - 00:05:54
من قول الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما جميعا. طبعا الكلمة هذه شائعة وتلفت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من ناحية اسلامية هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن المعنى لا شك انه جوهري وصحيح. من حسن اسلام الله تركه ما لا يعنيه - 00:06:14
احيانا يتدخل في امور لها التعنيف. ولربما يكون هذا الامر احبتي في الله ضدا عليه عليه يذكر بعض الادباء مستشفى لطيفة ان رجلا رأى زحاما في شارعه. والله هذا الزحام استفزه واسترعى انتباهه. لماذا لا اذهب؟ وارى هذا - 00:06:34
حاول يدخل ما بين الحش والجماهير ما استطاع. كانوا قد اجتمعوا على شيء فقال ما الذي ما الشيء المولود؟ قالوا هذا شيء هذا شيء ميت. فقال هذا الميت قريبي فقالوا لطبيبك تفضل فحينما تفضل واتى امام هذا الميت رأوا ان هذا الميت جيفة حمار - 00:07:04
عفانا الله واياكم. جيفة حمار. تدخل في سيرة الرياء يعني فضولي باختصار شديد. فتدخل في هذا الامر فرأى له جبهة حمار والله ممكن يكون بينه وبين ذلك الشخص قرابة يعني انا اقول ان كانت هنالك قرابة او شيجة او اصرة فهي قرابة - 00:07:34
يكون هذا الشخص يقول عن نفسي انا بيني وبين هذا الشخص قرابة. لماذا احبتي في الله؟ فعلا بعض الناس طبعا اسأل الله ان واياكم اتباع الحق والصلاة. بعض الناس فعلا يا اخوة كذلك فعلا يتدخل في الاشياء التي لا تعنيه. لا تحكم ما ليس لك به علم. لا تكفل اتبع - 00:07:54
كذلك يقول قتادة رحمه الله تعالى لا تقل رأيت ما لم ارى. شيء لم تراه لا تفر رأيته ما اكثر من يقول تقول له هل سمعته؟ يقول نعم. وهو في الحقيقة لم يسمعه. هل رأيتهم يقولوا نعم رأيته؟ ولم يره. وهذا حكمة - 00:08:14
فيه دلالة على ان بعض الناس عندهم مشكلة في قضية ايش؟ الكذب والمبالغة في بعض الامور تقول له هل استمعت الى هذه الفتية او الى هذا الامر؟ يقول نعم هو في الحقيقة لم يستمع اليها. ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يقول - 00:08:34
كما في الحديث الصحيح اياكم والظن فان الظن اثبت الحديث. اياكم والظن فان الظن اكثر من الحديث. بعظ الناس يظن ظنونا ما لكن هذه الظنون احبتي في الله ليست في محلها. خامسا يعني من معاني الآخر. رابعا من معاني فضل الله عز وجل - 00:08:54
ولا تحكم ما ليس لك به علم. يقول محمد الحنفية رحمه الله تعالى شهادة الزور. شهادة الزور. ان الشخص على شيء ما هذا الشيء والعياذ بالله احبتي في الله لم يروا ولذلك لاحظوا قول الله عز وجل - 00:09:14
ماذا قال؟ وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا بالغيب حافظين. لا يصح لرجل ان يشهد بالشيء الذي بالشيء الذي يعلمه. هذه الاحبة الى مجمل التأشيرات التي فسر فيها اهل العلم رحمهم الله تعالى معنى قول الله سبحانه وتعالى ولا تحصوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر - 00:09:34
قالوا الفؤاد كل اولئك كان عليه مسؤولا وبعضها العلم زاد تفسيرا خامسا وهو انه دعوة الى التحري والتأني والتثبت قبل اطلاق الاحكام. دعوة الى التأني والتثبت. والتبين قبل اطلاق كما ذكر ذلك الامام ابن العربي في كتابه الفذ احكام القرآن وقد رأيت انه جمع

هذه المعاني كاملة يعني المعاني التي فسرها اهل العلم كاملة - 00:09:54
في هذه الاية ولا تقف ما ليس لك بعلم تألي. لا يعني بعض الناس كما يقول الشاعر ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا. بعض الناس اتباع كلنا عارف لذلك لا يأثر لا يتأنى لا يتوقف يعني ليست عنده فرامل ليست عنده كوابل ليست عنده امور يستطيع ان يربط نفسه فيها - 00:10:24
لذلك احبتي في الله العلماء قالوا يكره للرجل ان يستجيب لاي شخص داعية في وقت الازمات والملمات والفتن. في وقت الفتن ستجدون ايش يا اخوة؟ كثير من الناس يتحدثون ويتكلمون ويتخرفون ويقولون لا حرج. هل تبتدع - 00:10:54
شخصا معناته اتبعه بعد ايش؟ ان تتأكد فعلا انه الشخص الذي يستحق ان تتبعه وان تكون ممن يقول اسمعون الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:11:14
كذلك لا تقبل اسمك بعلم الناحية الاقوال او من ناحية الافتاء بغير علم. ويا احبابي ويا اخواننا ما اكثر ما يتحدث الناس في المجالس عن احكام شرعية وفتاوى وامور والله وبالله وتالله ولا امر الله ما قرأ فيها كتابا واحدة. ولم يسمع فيها - 00:11:34
فتوى عن عالم من العلماء المعتبرين. يساعد. لذلك ننتبه الى قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تقف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكريم. ولكن احبتي في الله انه في البداية بدأ بقول الله عز وجل - 00:12:04
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. اول شيء الكذب. لا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب. يعني الله عز وجل جعل من يقول القول جاذبا وكأنه هو الذي يصف نفسه بالكذب. ولا تقول لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا - 00:12:24
وهذا حرام؟ لتكثروا على الله. بدأ بالكذب وافتغى على الله الكذب. لذلك احبتي في الله نقطة خطيرة جدا ينبغي علينا ان ننتبه ان ننتبه منها. الامام احمد لما كان يسأل احبتي في الله بعض الاحكام شوف - 00:12:44
يأتي ربه يقول له سيدي الشيخ فلان يا ايها الامام يا ابا عبد الله اريد ان تفتني في هذه المسألة الامر عنده الحقيقة ليس بين انه امر حرام. فيقول اكره ذلك. حتى مصطلحات الحنابل لو رجعنا الى كتب - 00:13:04
مثلا المدخل اللي مثل ما احمد حنبل اللي بالبذران يقول اذا قال الامام احمد اقرأ كذا ها وجاءت نصوص اخرى عنه تدل على انه من هذا الامر فالمقصود بالكراهة انها كراهة التحريم. يعني انه يمنع من ذلك. لكن لماذا لم يقل؟ ارى ان هذا الامر حرام - 00:13:24
الامام احمد ابن حنبل عن هذا السؤال فقال اني اخشى من ان اقع في قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصبوا السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام فاخشى ان - 00:13:44
ممن كذب على الله وممن قال القول الكذب. فلا استطيع ان امنع هذا الشيء احرمه تحريم مطلقا وانما اقول اكرهه. شوفوا احبتي في الله الورع معالي اخواننا يعني المبدأ هذا كيف ان الامام احمد رحمه الله تعالى كان لا يريد ان يطلق هذا اللفظ بعض الناس يقول - 00:13:54
الا تدينها المرجف عديقها. اي نعم. ويقول انا انا الذي استطيع ان افتي. هذه يا اخوان والله العظيم مصيبة من المصائب ذكر قصة جميلة ذكر بعض الادباء ان العرب في جاهليتهم احبتي في الله - 00:14:14
كانوا يذهبون الى شخص يقال له عامر بن الضرب العدوان. عامر ابن الدرب العدوان وكانوا يحكمونه في شؤونهم الخاصة والعامة. وكان هذا الشخص كافرا بالله عز وجل مشركا فحينما يختلفون تأتيه القبائل فتسأله عن مسألة ما جاءه وفد - 00:14:34
من قبيلة فقالوا له يا عامر بيننا شخص اكرمكم الله له التان الذكر والان الانثى. وهذا الرجل يريد ان نوافي ولم تتضح لنا الامور بعد. نعطيه ميراث الذكر ولا نعطي مراد الانثى الحقيقة المسألة محيرة. طبعا يا اخوانا ما كان لسه الامر في قضية الميراث الشرعي - 00:15:04
ميراث على حسب العادات والتقاليد والاعراف الجاهلية التي يقسمون فيها الموارد. فهل نحكم على انه ذكر او ان اسمع يا عبد الله الان ما قال مع انه يا اخوان مشرك وكافر بالله عز وجل ما قال الان اعطيك الرأي - 00:15:44
مكث هذا الشخص المشرك اربعين يوما يفكر ويبحث في هذه المسألة حتى يقف على القول الصواب والصحيح فيها. اربعون يوما.

بفجر. يفتش ينقب يبحث يتساءل مع نفسه وكانت له جارية ترعى الغنم فأشفقت عليه فقالت يا - 00:16:04
امر في يومك الاربعين. قد اكل الضيف غنمك. ولم يبقى لك الا اليسير ضيوفك الغنم وانت لم يبقى لك الا اليسير. خافت عليه. يا عامر ما الذي عندك؟ فقال لها - 00:16:34
اتركيني في حاله ليس لك من هذا الامر شيء. ابتعدي عني. فالحت علي واصرت عليه. فقالت له يا عامر اضع رأيك ربما اصيبت في هذا الامر فذكر فقالت له اتبع - 00:16:54
من المبال. اكرمكم الله يعني من اين يقول هذا الشخص هل من الة الذكر او من الة الانثى؟ فان دان من الة الذكر ورثته على انه ذكر. وان بال من الة انثى وقسمه على ان على ان هذا - 00:17:14
انثى فقال لها فرجت عني يا سخيلة فرج الله عنك اربعين يوم اربعين يوم وهو يفكر في هذه المسألة يقول الامام الاوزاعي رحمه الله الامام الاوزاعي احبتي في الله يقول عنه الامام ابن تيمية لم يدخل الشاة افقه - 00:17:44
الايمان الاوزاعي بعد الاوزاعي الا الامام الموفق بن قدام. يعني الاوزاعي يا اخوان كان صاحب مذهب على فكرة. كيف الامام كان احمد و مالك؟ كان الامام الاوزاني له مذهب. عالم من كبار علماء المسلمين ومن بيروت باللبنى. فيقول الامام الاوزعي رحمه الله على هذه القصة - 00:18:14
اسمع يا عبد الله كلام الله يكتب بماء الذهب هذا رجل مشرك لا يرجو جنة ولا نارا ولا يعبد الله عز وجل ويتوقف في هذه المسألة اربعين يوما حتى يفتي فيها. فكيف - 00:18:34
بمن يرجو الجنة ويخاف النار كيف ينبغي لهم اذا تحرى وتصدر للإفتاء اذا سئل عن امر يقال له ما حكم الشرع؟ والله يا اخوان كلام عظيم جدا. لذلك ابن القيم - 00:18:54
لما قال اعلام الموقعين عن رب العالمين. يا اخوان ترى على فكرة قضية الفتوى والاجابة على الاسئلة ها رجل يتصدر هذا الامر تماما قضية خطيرة جدا. وشريفة جدا. خطيرة جدا لان هذا - 00:19:14
الرجل يفتي الناس العباد في شؤون العباد او العباد في شؤون البلاد او بشؤون رب العباد الله عز وجل الصلاة والصيام يفتيهم في امور فان افتاهم بحق فهنيئا لهم لانهم - 00:19:34
في الحقيقة ان الناس على الخير واراحهم من هذه الغمة وتلك المصيبة احيانا تقع بهم واذا افتاهم بباطل فويل له ثم ويل له ثم ويل له. لذلك كان يقول احد العلماء اذا جار الامير وكاتباه وقاضي الارض اجحف في القضاء - 00:19:54
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الارض من قاضي السماء. اذا كان قاضي الارض جار في القضية فهذا الرجل والعياذ ايش يا اخوان؟ من الله عز وجل. ويل في قاضي الارض من قاضي السماء. الامر ما هو امر بسيط. لما يأتي بعض الناس - 00:20:14
المسألة يقول انا اعرف هذا امر. بعض الناس يقول بسيطة بسيطة يعني انت داير كل المشايخ والله اذكر الاخوة يا اخواننا سئل عن مسألة وهذه المسألة بالفعل بالفعل محير ومسألة من - 00:20:34
من مسائل الموارد هنالك عدة مسألة محيرة ها لكن ليست فيها مسألة لكن هذه المسألة مسألة محيرة انه فيها منافخات وعون وفيها رد يعني فيها امور تحتاج الى تفكير. احد الناس قال بسيطة - 00:20:54
بسيطة الرجل باخد هيك والبنت فلانية بتاخد هيك وكذا طيب كل يعني ان يكن كتاب فيه تدرسون؟ انت من وين جايب هذا الكلام؟ طب درست كتاب من كتب الفرائض ولا كتاب - 00:21:14
من كتب الفقه او الفقه بين بين الكتاب بين من العنوان هذا كلام الامر ما هو بسيط لذلك بعض العوائل لما يجي يقول حطها برغبة عالم واخرج منها نصتها برقبة عالم واخرج منها سالم. على فكرة ممكن نفس هذا العامل يأثم انه عارف انه هذا عالم - 00:21:34
علمت ربما يكون عالم ايش؟ عالم دولة ولربما يكون كذلك عالم يفتي بحسب ما تريده الجماهير والامم تسيره حيثما تريد تلك الجماهير فلذلك يجب علينا ان الامر ما هو بسيط احبتي في الله. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كله لا يكاد عنهم سوء. الملائكة. لما الله - 00:22:04

سبحانه وتعالى يعني سألهم وهو اعلم قال سبحانك لا علم لنا الا ما علمته لم ينسبوا لانفسهم العلم الا بما علمهم الله سبحانه وتعالى. احد العلماء المعاصرين اسمه الامام محمد الامين الجكني الشنقيطي رحمه الله. هذا عالم من علماء المسلمين. وحينما توفي يا احبتي في الله - 00:22:34

يقول بعض طلبة العلم لو اننا قلنا انه لم لا يوجد على ظهر هذه الارض اعلم من هذا الشخص لما جاوزنا وبالفعل يعني كتاب اضواء البيان ولا مذكر على وصفته امام عالم جزم جاءه لفظ من الكويت - 00:23:04

وكان يدرس في المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى سلامه. صلى الله على محمد النبي وعلى آله وصحبه اجمعين فجاء وقت من البيت اتوا عنده. والرجل طبعا عالم وكبير في السن وطلبة العلم حوله بالمئات. اخذوا - 00:23:24

موعد معاه وقالوا عندنا سبع مسائل هذه هذه بالذات هذه القصة يتحدث فيها الشيخ صالح المغامر وهو امام مسجد قباء رجل معروف وهو احد تلاميذ الشيخ محمد امين الشنقيطي حتى اسند الفضل لصاحب - 00:23:44

وانسب العلم لصاحب العلم. والرجل من تلاميذه يعني هو لا يحدث حدثني عن حدثني وحدثني من لا يتهم فيقول جاءه الوفد اسألوه عن تسع مسائل. وفعلا يا اخوان لما اتى هذا الوفد خير وقت يأتي من الكويت الى المدينة لما يسأل عن - 00:24:04

سؤال ويسألوا اسئلة مش اسئلة يعني بسيطة اذا اسئلة اسئلة ايش ممكن تكون معقدة؟ فاجاب عن جزء منها ولم يجب عن الجزء الاخر حتى بعض العوام وهذه يا اخوان مشكلة وانا اذكر نفسي واياكم بهذه القضية. قالوا هذا هو - 00:24:24

امين الشنقيطي يعني احنا سألناه عن سبع اسئلة فاجاب عن ثلاثة اسئلة ولم يجب عن اربعة وكانوا يلحون عليهم عليه وكان الشيخ محمد امين الشقيقي يعرف اصل الخلاف في المسألة لكن ليس لديه الراجح. يعني مصدر المسألة الشرعية - 00:24:44

يستطيع لربما ان يصف اخوان العلماء لكن لا يستطيع ان يذكر القول الصحيح فالحتوا عليه فقال اني قد ذكرت لكم اقوال العلماء واني لا استطيع ان اقابل الله سبحانه وتعالى بان اقول ان هذا القول هو الصواب لانه لم يتبين لي شيء. فقال له انت الامام - 00:25:04

انت الصنف انت العالم. فقال ارجعوا الى اهل الكويت واخبروهم انني لا اعرف هذه المسألة وبالفعل فعل الشيء الذي فعله الامام مالك ثم جاءه اناس كان معهم ثمانية واربعين مسألة وفي رواية اربعة واربعين مسألة فاجاب عن اربع مسائل واربعين مسألة لم يجب عليها تخيلوا يا اخوان امام - 00:25:24

الهجرة. لما نجيب ان تتخيل انت ان تتخيل يا اخي انك امام شخص ها يا اخ عمار تخيل امام شخص اتيت عنده اتيته بخمسة واربعين مسألة فاجابت بخمسة مسألة ولم يزدك عن اربعين مسألة بالله عليك ماذا ستقول؟ جاهل - 00:25:44

جهد تصدر وهو لا يستحق التصدر. تذبذب قبل ان يحصرن في بعض الناس يقول الشيخ يقول لا ادري او لا اعلم. ليش؟ قال يا اخي ما ودي يقول الشيخ والعالم لا ادري ولا اعلم. وبالعكس - 00:26:04

بالعكس حينما تجد العالم يسأل عن عشرين مسألة ويجيب عن اربعة لخمسة انه لا يدري تحترق. لماذا تحترمه بانه لا يملك كذب جهل لانه لا يفتي بظلام لانه يحترم نفسه لانه يحترمك ما افتقرك ما اجابك الجواب وقال يا رجال مش عارف - 00:26:24

لانه كذلك يفضل الله لانه يعظم شعائر الله لانه يعظم حرمات الله. لان هذا العالم كذلك لا يريد ان يخرج فيما بعد ويقول انه اخطأ احترم نفسه. طيب قال الله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل لا يكاد عن مسلم. ان السمع والبصر والفؤاد كله - 00:26:44

كلنا الاحاطة كان كل اولاد كان عنه مسئولا كان كما يقول البلاغيون برسوخ الخبر اذا والسمع والبصر فؤاد هي التي الامور التي تجعل الشخص هذا يا اخواننا ممكن يفتي ممكن يتكلم ممكن السمع يسمع البصر يرى - 00:27:04

الفؤاد القلب لذلك هذه امور يسأل الله سبحانه وتعالى عنها صاحبها. وهي هذه الامور كذلك هي مصادر المعرفة. يعني كذلك هذه المصادر المعرفية. ما هي مصادر المعرفة؟ التي يتعرف فيها الناس؟ السمع والمصدر والدليل على ذلك اية اخرى في قول الله عز وجل والله - 00:27:24

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والاذينة طيب السؤال الان لماذا قدم الله سبحانه وتعالى السمع

عن الابصار؟ لانه اكثر ما ينسب الناس الى اقوالهم في الامور المسموعة قليل من الناس - 00:27:44
يقول رأيت او قرأت سمعت الناس يعني ماذا قدم الله السمع عن البصر؟ لانهم يناسبون سمعت ولم ويقول كثير منهم رأيت او قرأت ها يا اخوان؟ ولان السمع اشمل او لان السمع اهم من البصر - 00:28:04
الفعل هذا صحيح لان البصر احيانا تعرفون قد يكون علماء احبتي في الله هؤلاء العلماء عميان حتى الامام الجاحظ له كتاب اسمه العمياء التعدد من علماء العملة. يعني ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان ايش؟ كان. رضي الله عنه وارضاه. لكن مع ذلك - 00:28:24
العلم ما ذهب عنه لكن تخيلوا يا اخوان اذا الرجل السمع ذهب عنه هذه كذلك مما ذكر العلماء ان السمع هو اخر شيء لربما حتى يموت في الانسان. ولذلك يسمع قرع النعال. يسمع الميت قرع النعال. اما الميت اذا مات تبعت - 00:28:44
البصر الروح ذلك البصر تجده احيانا ايش؟ مرتفع يا اخوان. اسأل الله ان يغفر لنا ولكم بخاتمة الاسلام. وقدم السمع والبصر على الفؤاد قال ان السمع والبصر والفؤاد لماذا قدم الله السمع والبصر على الفؤاد؟ قال العلماء قدم السمع والبصر على الفؤاد لان الفؤاد - 00:29:04
الحواس وهو مستقر المعتقدات ومنعت الارادات. الان الدراسية تخزين حقيقة في الفؤاد او في القلب في كلام طعم اهل العلم هل القلب والعقل ولا القلب او العقل والقلب هذه مسألة اخرى لكن مستقر المعلومات تكون في هذا الفؤاد او في هذا - 00:29:24
او في القلب. فلذلك لا يستطيع الرجل ان يتكلم بامر او ان يقول امر. ويعتقده من خلال الا حينما يسمع اولا. ويرى كذلك. هذه يا اخوان بعض اللائق وبعض الامور حول هذه الاية الكريمة - 00:29:44
وبصراحة انا لولا ان المدة نصف ساعة لا اقنبته لكن بانني وعدتكم بان الدرس لا يتجاوز نصف ساعة ان شاء الله تعالى فنقف ان شاء الله تعالى عند هذا القدر ونرجو من الاحبة الكرام ان يذكروا بعض الاخوة الذين يعني تأخرنا تألمنا لتأخرهم ولكن نرجو ان - 00:30:04
نبكر حتى يصلوا معنا صلاة المغرب. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. وصلى الله على نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:30:24